المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taleb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الجزائر وسوريا وفرنسا ...
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٢ جمادى الاولى ١٣٥٤ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 22 Août 1935

حول المسالة الحبشية

من النادر ان تكون فصول هذه الجريدة الافتتاحية تبحث في غير المصالح التونسية البحتة اما السياسية او الاقتصادية

ومن النادر هذا المقال الرئيسي المتعلق بالبلاد الحبشية التي اصبحت قضيتها محل الاخذ والرد من جميع الاوساط المهتمة بالشوءون العالمية لان مشكلتها ان لم تحل حلا مرضيا يتفق مع المصالح والرغائب المتباينة بين الجانبين المتخالفين وهما جانب دولة الحبشة وجانب دولة ايطاليا فان الحرب بينهما تكون على قاب قوسين او ادنى

واذا لم تنجح جمعية الامم في سعيها لحل عقد المشكلة فان الحرب واقعة لا محالة ولا يمكن ان تكون مقصورة على الجانبين المتنازعين بل ربما ستجر الحرب الحبشية الايطالية الى حرب عمومية بين دول عظمى لها مصالح متفاوتة بالمملكة الحبشية والاقطار المجاورة لها التي تستعمرها الدول الاروبية

ان الحبشة تقع في شرق القارة الافريقية وبالقرب من جنوبها ولكن لا منفذ بحري لها اذ تفصل بينها وبين البحر الاحمر من الشرق مستعمرة اريترة الايطالية والصومال الفرنساوي ويفصل بينها وبين البحر المحيط الهادي الصومال الانكليزي فالصومال الايطالي

ويحد الحبشة شمالا اريترة وغربا السودان المصري وجنوبا الصحراء الكبرى الانكليزية والصومال الايطالي

وببلاد الحبشة بحيرة (تانا) التي بها منبع نهر النيل او بحر النيل على اصح تعبير نظرا لكبره واتساعه ومروره من اقطار مصر فالسودان المصري فالحبشة ولريه جميع الاراضي التي حوله وعلى ضفتيه من بحيرة (تانا) الى مرسى المحمودية الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط بالقرب من الاسكندرية

ولطول (النيل) يعد من اكبر انهر العالم وحياة مصر والسودان والحبشة به لا بسواه لانه يروي الاراضي التي بشرقه وغربه وينمي حاصلاتها الزراعية خصوصا القطن الذي يعد مورد ثروة مصر الاصلي

ولموقع الحبشة وسطا بين مستعمرات لدول عظمى متنافسة في حب الاستيلاء بقيت بلاد الحبشة مستقلة وكل دولة تطمع في احتلالها تعارضها الاخرى فسر استقلالها هو وجود التنافس والزحام بين الدول الاستعماريه عليها

ولذلك بقيت بلاد الحبشة متمتعة باستقلالها التام مدة لا تقل عن ثلاثة الاف سنة وهي تعد من اقدم دول العالم في التاسيس وان كانت الان مبتورة الجوانب ولا منفذ بحري لها يقيها شر الاعتداءات ويعينها على ربط المواصلات خصوصا عند الاضطرار في وقت الحرب

والذي قطع اوصالها هو الاتفاق الثلاثي المنعقد عام ١٩٠٦ بين انكلتيرا وفرنسا وايطاليا اذ ضبطت حدودها وعينت منطقة نفوذها وحوصرت سياسيا كما هي محصورة جغرافيا

وكافة قراء الصحف على علم من الادوار التي تقلبت فيها المسالة الحبشية منذ بدات المطامع الاستعمارية الايطالية تظهر لعالم الوجود بوضوح تام في المدة الاخيرة

ولعل المطلع الخبير يدرك ان الدور الكبير انما تقوم به انكلتيرا التي استعملت ما لها من الدهاء السياسي لتفوز بالغنيمة عند التوزيع والتقسيم او بالتمركز ونيل اكثر ما يمكن من المنح والامتيازات ان وقع اجتناب الحرب من الطرفين وحلت المشكلة بسلام دون التجاء الى حرب وقتال

فاذن تكون هي الرابحة في الصورتين سواء وقع الحرب او لم يقع

واذا كانت ايطاليا تحد الحبشة من جهتين (اريترة من الشمال والصومال الايطالي من الجنوب) فان انكلتيرا تحد الحبشة من بقية الجهات (عدى جهة الصومال الفرنساوي) فحصار انكلتيرا لها اسهل من حصار ايطاليا لكن انكلتيرا لا تتظاهر بالرغبة في التوغل والاستعمار وعلى عكسها ايطاليا التي تعلن رغبتها في الاستعمار لاسكان ابنائها الذين ضاقت بلادها عن ايوائهم ولفتح ابواب الارتزاق في وجوههم ولاخذ نصيبها من قسمة الممالك المستضعفة بين الدول الاستعمارية

وان التاريخ يشهد بان مستعمرات انكلتيرا كلها انما استولت عليها هذه الدولة بالمعاهدات الفجئية والاتفاقات السرية دون حروب وسفك دماء وصرف اموال (ما عدى بلاد الترنسفال) فسياستها انما تلعب دورها في ابرام الامر المقضي مع روءساء الممالك اما بمعاهدة اتصادية او بعقد قروض او بتقديم هدايا او بشراء ضمائر الكبراء والعظماء او بغير ذلك من الوسائل المثمرة التي تفرد بها الدهاء الانكليزي في الاجراءات السياسية العالمية

ان موقف فرنسا ازاء المسالة الحبشية لم يتبدل منذ حدوث المشكلة الى الان فهي تمد يدها الى ايطاليا وتراعي مصالحها وما لها من المطامع والامال سواء في المذاكرات ومداولة البحث في القضية الحبشية او لدى جمعية الامم اوامام لجنة التحكيم او عند بسط نظرياتها ونشر تصريحات اعاظم رجالها بكبريات الصحف ليطلع عليها الراي العام

واما موقف انكلتيرا فانه تبدل ولا يزال يتبدل تبعا لظروف الاحوال ففي بدء الامر اظهرت لايطاليا انها لا مانع في استيلائها على الحبشة وانها تقف موقف الحائد في وقتي السلم والحرب وان تدخلت لصالح ايطاليا يكون بوسطها

ثم تبدل موقفها فاصبحت تحاول الاتفاق مع الحكومة المصرية على منع مرور البواخر الايطالية الحاملة للاسلحة والذخائر الحربيه من بوغاز السويس ونصب الحراسة البحرية ببورت سعيد واذا لزم فان التضحيات العسكرية والخسائر المالية تتحمل بها الحكومة المصرية وان ابت هذه الحكومه التحمل بضحايا الانفس والاموال فان انكلتيرا تقوم مقامها بشرط تنازل مصر عن حقوقها في السودان المصري الذي هو اول قطر يضره حصر ماء النيل وقطعه عنه ان توغلت ايطاليا في الاستعمار واستولت على الحبشة وعلى بحيرة (تانا) وارادت زيادة التوغل وامتلاك الامصار

ثم تبدل موقفها فصارت توافق ايطاليا على نيلها اكبر المنح الاقتصادية على طول الخط ببلاد الحبشة وتخالفها على طول الخط ان هي ارادت الاستيلاء على الاراضي الحبشية

واخيرا تبدل موقفها لدى موءتمر باريس فامست توءيد ايطاليا ان هي اقتنعت بالترضيات الترابية التي تنازل عنها النجاشي ملك الحبشة لايطاليا مقابل نيل دولته منفذا بحريا

وعلى ما يقال ان انكلتيرا هي التي تفاهمت مع النجاشي حتى اقنعته بوجوب تنازله حفظا للسلام العام

ولا نعرف موقف انكلتيرا في الغد اذ هو يتبع الظروف والمقتضيات

واما موقف تركيا والمانيا والجابون فموقف الموالاة للحبشة من بدء حدوث الخلاف بين الحبشة وايطاليا وحشد الجنود من الجانبين والاستعداد للحرب والقتال

وبالجملة ان هذه المشكلة ان لم تحل بسلام فمئالها انتشاب حرب عالمية لا حرب خاصة بين دولتين فقط

لان ايطاليا لو نالت ترضيات ترابية استعمارية فان المانيا تطالب بحقها في الاستعمار وارجاع الممالك التي خرجت عن تصرفها اثناء الحرب الكبرى

ولان دولة الجابون تحاول الوقوف في وجه الدول الاستعمارية خصوصا التي امتد نفوذها على مقربة من قارة آسيا ومبدا سياسة اليابان ان آسيا للاسويين وان ما امتلكته اوروبا من آسيا لا بد ان ترجعه طال الزمان او قصر وان سيادة العالم ستعود للدول الاسوية مثلما كان ذلك في التاريخ القديم

وعلى كل حال الامور بخواتمها والله اعلم بما ستؤول اليه الاحوال في مستقبل الايام

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

المسلمون في بولونيا

المسلمون البولونيون وكتبهم الدينية

نشرنا في يوم ٩ الجاري حديثا عن حال المسلمين العام في بولونيا افضى به الينا احد اعضاء البعثة البولونية في الازهر الشريف · والان ننشر شيئا عن لغة المسلمين البولونيين وكتبهم الدينية استقيناه من صاحب الحديث الماضي · فاما لغتهم التي تكلموا بها قبل دخولهم الى بولونيا في القرن الرابع عشر فكانت فرعا من اللغة التركية تسمى اللغة «التاتاريه» وهي اللغة المستعملة الى اليوم عند بعض الشعوب في البلاد الروسية · ولما وصل المسلمون الاولون الى بولونيا تركوا لسانهم وصاروا يتفاهمون ويكتبون باللغة البولونية يرجع السبب في هذا الى انهم عند ما رحلوا الى بولونيا لم يستصحبوا نساءهم وانما تركوهن في بلادهم وتزوجوا بالبولونيات اللاتي اسلمن بتاثيرهم فيهن · ولقد كان زواجهم بتصريح من الحكومة هناك ومن ثم نشا الاطفال نتيجة هذا الزواج وهم يتكلمون بلسان امهاتهم · وادى تداول الايام الى نسيان المسلمين لغتهم الاصلية · وهناك سبب آخر هو ان المسلمين في بولونيا كانوا قبل كل شيء اهل حرب وقد اثرت فيهم حياتهم في الصفوف العسكرية اذ اختلطوا مع البولونيين واضطروا لان يتكلموا باللغة البولونية · ولم يكن عندهم كتب في الادب او غيره موءلفة بلغتهم غير كتب الدين · وهذه مكتوبة باللسان العربي فحفظوا منها الفاظا كثيرة ادخلوها على اللغة البولونية مثل كلمة السلام وامام وجن وجهنم وحج وحلاوة وحريم وشيخ وشيطان وكافر ومحراب ومسجد ومنارة وموءذن ووزر وغيرها · وقد يبلغ عددها زهاء مائتي كلمة · وهناك كلمات اخرى يستعملونها الى اليوم فيما بينهم فقط وهي تتصل بالعبادة وتادية الفروض العينية من ذلك اسماء الاوقات وغيرها مثل « امل وباب وبيت وجبة وجواب وحبيب وحديث وحسب وحافظ وحضرة وخير وروح ورزق ومنة وشر وصاحب وصف وعرش وعزيز وعالم وفراق وملك ووقف » وهذه تبلغ في عددها كذلك زهاء ثمانمائة كلمة · والى جانب هذا توجد الجمل مثل « صلى الله عليه وسلم · ورضي الله عنه · ورحمه الله · وبارك الله وعيد مبارك ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم · وما الى ذلك من العبارات المستعملة في الصلوات وفي التبريك والتكبير

اما الكتب الدينية للمسلمين في بولونيا فاولها طبعا القرآن الكريم وهو مطبوع في الخارج غالبا وبعض صحفه مخطوط باليد وتصحبه ترجمة للعبارات والمعاني باللغة البولونية موضوعة بالحروف اللاتينية ويوجد ايضا ترجمان وتفاسير للقرآن باللغة البولونية لكنها بالحروف العربية وهي منتشرة عند المسلمين البولونيين خصوصا في القرى ويستعملها الفلاحون في التراسل فيما بينهم ·

ومما يجب ان نذكره من الكتب الدينية الاخرى ما يسمى (كتاب) وهو ما جمعت فيه الاحكام الالهية وجزء بسيط من الاحاديث عن حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن تاريخ الخلفاء الراشدين

والنوع الثاني يطلق عليه اسم « حمائل » لانهم يحملونها عادة معهم وهي تشمل بعض الصور والايات والادعية المختلفة ولكل منها مناسبات وظروف · منها مثلا ما يجب ان يقوله في وقت الخوف · وقبل الخروج الى السفر · وبعد الخلاص · منه · واذا وضعنا اساس البيت او اعملنا بناءه · وكل ما شاكل ذلك

وفيه ايضا تراكيب الادوية التي كان يتداوى بها المسلمون في بولونيا · وقد شفيت بها زوجة امير عظيم على يد طبيب مسلم فامرت جزاء لهذا ببناء مسجد في قرية اسلامية

وجميع هذه الكتب المخطوطة بالحروف العربية يحترمها المسلمون غاية الاحترام ويحفظونها ويحرصون عليها ولايحرقونها ويحرص المسلمون

مكاتبات

جبل المنار
الاحتفال الخيري السنوي

حسب العادة السنوية فقد اقامت الجمعية الخيرية الاسلامية احتفالا باهرا بجبل المنار شاركت فيه جمعية الموسيقى الاسلامية والفنانتان السيدتان رتيبة الشامية وروحية رياض ونخت فني بديع

وقد كلفت الخيرية شاعر الشباب السيد محمود ابورقيبة بالقاء خطاب على لسانها فارتجل خطابا في الموضوع واردفه بانشاد قصيدة نظمها خصيصا لهذا الحفل الجميل · ثم اخذ في تسمية المتبرعين على الخيرية وهذه اسماء حضراتهم

صاحبة السمو الاميرة قمر (٢٠٠) — السادة : الصادق التلاتلي (٥٠) — محمود دباش الدستوري (١٠٠) عماره كردوس (٥٠) — الطاهر كدوس (٥٠) — محمد رحال (١٠٠)

فنشكرهم جميعا · ونهني الخيرية بنجاح احتفالها البديع

احتفال السعيدية

مساء السبت عاشر اوت الجاري تقيم الجمعية الرياضية (السعيدية) حفلة كبرى بمقهى الناظور الشهيرة · وتشارك في هذا الاحتفال المطربة البارعة الانسة فتحيه خيري والراقصة المشهورة الانسة روحية رياض · فنحث الكافة على الاقبال موازرة لهذا المشروع الرياضي المفيد

مكاتبكم

القيروان
ماثرة خالدة

لجناب عامل القيروان المحترم ولوع خاص باتمام مشروع المدرسة القرآنية فانه بذل اكبر مجهود لجمع الاموال وتشييد هذه الماثرة الخالدة في وطن الاغالبة · وانها لاكبر مزية يقوم بها جناب العامل المقدام الذي استحق شكر القيروانيين وثناءهم العميق

مكاتبكم

صفاقس
حفلة شائقة

اقيمت حفلة كبرى بشاطيء (سانت هانري) بمحل الماجد الخير السيد عبد السلام اللوز بمناسبة ختان نجليه الانجبين

وقد شاركت في هذه الحفلة جمعية « النجم التمثيلي » بقسميها التمثيلي والموسيقي ومثلت فيها رواية (علالة البلم)

فالى السيد عبد السلام اللوز خالص تهانينا والى نجليه ندعو بالحياة السعيدة في ظل والدهما الكريم

(ابو الوفاء)

الجزائر
وفود جمعية العلماء
المسلمين الجزائريين

عند ما تسمى المسيو ميو مديرا عاما للشوءون الاهلية سكنت جل العواصف وانقشعت السحب التي كانت مخيمة على سماء الجزائر · شرعت جمعية العلماء المسلمين التي تمثل الامة جمعاء — عدا بعض شيوخ الطرق وبعض المومنين — شرعت في الجولان انحاء القطر للوعظ والارشاد ابتغاء وجه الله عملا بقوله تعالى (قل لا اسالكم عليه اجرا) ولم تتعرض في جولتها للماديات لا بصفة استخلاص الاشتراكات كما توهمت جريدة (الثبات) الغراء ·

ولا بصفة اخذ العشور كما اذاعته جريدة (النجاح) الغراء ولقد استعدت الامة لمقابلة وفود الجمعية وارهاق الاذان لسماع وعظهم

مكاتبكم

الجو الفني

الجمعية الرشيدية

منذ تاسست هذه الجمعية الفنية وهي تبذل كل ما في استطاعتها من جهود لبلوغ الغاية السامية التي جعلتها نصب عينيها وتكونت من اجلها · ونعني بها غاية احياء (الفن التونسي) ونشره بين الاوساط · حتى يستقر في مكانته اللائقة به · ويحتل مركزه الذي فقده — او كاد — بسبب تلك المزاحمات المتوالية عليه من بعض الفنون الاخرى الواردة علينا من الخارج

وفي الحقيقة انها لغاية نبيلة شريفة · ووطنية ايضا · لان فيها خدمة للروح « التونسية » المحضة التي يفرض علينا الواجب جميعا التكاتف والتعاضد في خدمتها من شتى النواحي

وها هو جلالة ملكنا المعظم اطال الله بقاءه — على عادته في مناصرة الفنون الجميلة — يشرف هذه الجمعية الراقية بعطفه السامي وكريم رضاه · فيقتبل في قصره العامر وفدا من مجلسها الاداري ويعود هذا الوفد من القصر مغمورا بالتشجيع والاحسان من طرف الحضرة العلية دام لها العز والسوءدد

وفي هذه المقابلة الملوكية القى وفد « الرشيدية » خطابا وقصيدة بديعين · اما الخطاب فقد قام بالقائه جناب رئيس الجمعية المحترم امير الامراء سيدي الاستاذ مصطفى صفر واما القصيدة فقد قام بالقائها حضرة الشاعر الكبير النابغة الاستاذ بلحسن بن شعبان

وانها لحظوة ملوكية سامية تشرفت بها الجمعية (الرشيدية) البارعة · كما تشرفت بمثل هذه الحظوة من قبل شقيقتها الجمعية (الناصرية) الشهيرة — حسبما فصلناه في عددنا الفارط

فدام مولانا المعظم يحيط الفنون الجميلة بهذا العطف العالي وهذه الاريحية الكريمة وبارك الله في « الرشيدية » وفي رجالها العاملين وفي مقدمتهم جناب رئيسها المفضال مليء المجد والنبل امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر الذي اياديه البيضاء على المشاريع غنية عن التمجيد والتنويه ·

هذا وقد اقامت هذه الجمعية حفلة جميلة بثغر حلق الوادي · ولا ريب في ان الجمهور يتسابق الى كل الحفلات التي تعلن عنها (الرشيدية) ويمد لمشروعها القومي المفيد سواعد الموازرة والتعضيد

حفلة الناصرية

احيت جمعية « الموسيقى الناصرية » مهرجانا فنيا كبيرا ببلدة حمام الانف الجميلة شارك فيه قسماها : الموسيقي — والرياضي · وقامت فيه نخبة من مشاهير الممثلين التونسيين برواية فكهة لطيفة · وفي مقدمتهم الشيخ ابراهيم الاكودي المدير الفني لجمعية « التمثيل العربي » والممثل الفكاهي المشهور (جحا) ثم ختمت الحفلة بفصل طرب اشتركت فيه كل من البارعتين السيدتين شافية رشدي وروحية رياض · وقد اهدت اليهما الجمعية ميداليتين ذهبيتين تقديرا لمعاضدتهما للمشروع

وكان برفقة القسم الموسيقي العضو السيد محمود ابورقيبة كما كان برفقة القسم الرياضي العضو الجديد السيد جمال الدين [illegible] ·

وكان حضرة رئيس الجمعية المحترم السيد محمد الورتاني يشرف على الجميع

وقد نجح هذا الاحتفال نجاحا باهرا · حيث كان الاقبال عليه فائق الحد !

احتفال الجمعية الشريفية

اقامت هذه الجمعية الخيرية بحلق الوادي سهرة فن ممتعة شاركت فيها جمعية الموسيقى الناصرية بطاقمها البارع · كما شاركت فيها المطربتان الشهيرتان السيدتان رتيبة الشامية وفتحية خيري · وكان النجاح سارا

حفلة الاسلامية

وفي شاطيء رادس اقامت جمعية الموسيقى « الاسلامية » حفلة حافلة وليلة فن وانس شائقة · شاركت فيها السيدتان شافية رشدي وروحية رياض · وكان الاقبال طيبا

احتفال النادي الافريقي

اقام هذا النادي الرياضي حفلته السنوية بحمام الانف · فكانت حفلة رائعة اشتملت على برنامج محتو على التمثيل والموسيقى والرياضة والطرب · وكانت الحفلة ناجحة

فنهني هذه المشاريع عموما بنجاح حفلاتها ونتمنى لها مزيد النجح والازدهار

في البيجو سينما

عرضت هذه السينما الناطقة في الاسبوع الماضي شريطا موءثرا عنوانه : (طرزان .. او — الرجل القرد !)

وهو شريط رائع تدور حوادثه بين الادغال والقفار · وتقع فيه مصارعات عنيفة واصطدامات هائلة بين الانسان والحيوان المفترس والقبائل المستوحشة اكلة لحوم البشر ! وقد نجح هذا الشريط الرائع نجاحا كبيرا

في مقهى الهناء

كل يوم احد يقيم السيد الحاج محمد بن سليمان فصولا فنية جميلة بقاعة مقهاه المسماة (مقهى الهناء) الكائنة بشارع باب مناره · ويشترك في هذه الفصول مشاهير الفنانين والفنانات · فما على هواة هذا الفن الا الاقبال عليها

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي
نتيجة الموسم التمثيلي
(١٩٣٤ — ١٩٣٥)

من عادتنا بعد تمام كل موسم تمثيلي ان نستعرض خلاصة ذلك الموسم ونعدد لكل جمعية بصفاقس ما قدمته من روايات

واتباعا لتلك العادة سنبين فيما يلي روايات كل جمعية مع تواريخها التي امكن لنا التحصيل عليها · ولنبدا بالجمعية التي خدمت المشاريع اجل خدمة · وهي :

جمعية النجم التمثيلي

افتتحت موسمها مساء يوم الثلاثاء ٢٠ نوفمبر برواية (شجرة الدر) ثم اردفتها في ٣٠ ديسامبر برواية (ضحايا التمدن) · وفي ٧ جانفي اعادت تمثيل رواية (شجرة الدر) لفائدة الخيرية · وفي مساء ٩ جانفي قامت بتمثيل رواية (عبد الرحمان الناصر) · وزارت شقيقتها جمعية « الموسيقى العصرية » في ازمة مالية مثلت لفائدتها (عبد الستار افندي) مساء يوم ١٠ فيفري · ثم مثلت يوم ١١ مارس رواية (الذبائح) وختمت موسمها على المسرح الصفاقسي برواية (الممثل كين) مساء يوم ١٨ مارس

ثم قامت برحلة الى المهدية مثلت فيها رواية (عبد الرحمان الناصر) مساء يوم ١٣ جوان لفائدة صندوق جمعية (العبيديين) · ثم الى القيروان فقامت فيها بروايتين الاولى (عبد الرحمان الناصر) مساء يوم ١٤ جوان لفائدة صندوق خيريتها · والثانية رواية (شجرة الدر) مساء يوم ١٥ منه · وشاركت في حفلة ختان نجلي السيد عبد السلام اللوز برواية (علالة البلم) مساء يوم ١٧ جويلية

جمعية التهذيب

بدات موسمها برواية (الغرور) مساء ٢٨ نوفمبر ثم مثلت جماعة « المسرح القرقني » تحت اشرافها رواية (بيروت) مساء يوم ٢٨ رمضان المعظم

ويوم ٢٧ جانفي قامت برواية (هملت) ثم مثلت مساء ٢٨ مارس رواية (الممثل غاريك) وبذلك ختمت موسمها

المسرح القرقني

افتتحت موسمها اثناء العام برواية (شقاء الابناء) ثم اردفتها برواية (الضحايا) · وهي خاتمة رواياتها

الهلال التمثيلي

لم تحصل على رخصتها الا في آخر الموسم لذا لم يمكن لها التمثيل على خشبة المسرح الصفاقسي · فقامت برحلة الى قابس احيت فيها ليلتين في يومي ١ و ٢ جوان

الخلاصة

والخلاصة ان المسرح الصفاقسي في هذا العام كان مثال الحزم والنشاط بما اخرجه من روايات فنحث نظار البلدية نضع هذه القائمة الطويلة تاركين لها مقدار تحسين الاعانة

وقبل الختام نتقدم مصافحين كل جمعية على ما قدمته في هذا الموسم · على امل اللقاء في الموسم القادم باكبر استعداد وابدع اخراج واوفر قسط من اعانة البلدية

دحض افتراء

اطلعت على كلمة في جريدتنا « الوزير » الغراء بعنوان « تكذيب خبر » موقعة بامضاء « حسني امير » ذكر فيها كاتبها براهين مدحوضة من نفسها · مقامة على اعمدة من خيال كاذب حيث استدل على انها استقالت ولم ترفتها الجمعية — بانها لم تمثل في روايتي « الذبائح » و « كين » ولم ترحل مع الجمعية الى المهدية والقيروان

هل يكون هذا دليلا ؟ اللهم الا عند ذوي العقول السمحة

بالطبع ان الجمعية عند ما ترفت ممثلا او ممثلة لا تسند له دورا بل تحذفه من قائمة ممثليها وتعلن في الصحف عن ذلك وقد كلفتني الجمعية بصفتي مراسلا للوزير ان اعلن خبر فصلها عن الجمعية لاسباب

وتكفي هذه الكلمة وسوف لا نعود في المستقبل الى هذا الموضوع الذي لا يستحق ولو سطرا اكثر مما اخذ

(ابن صفاقس)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

البولونيون على كتبهم الدينية اكثر من حرصهم على بيوتهم واموالهم وهم لا ينسونها في اي حادث يقع لهم حتى في وقت الحرب · ولما كانوا يهاجرون تحت ضغط العدو كانوا يتركون منازلهم وما فيها لكنهم لم يكونوا يفرطون في الكتب بل يحملونها معهم فاذا صعب عليهم دفنوها في الارض خشية ان تصل اليها ايدي الاعداء وكان كل هذا الاحتراس لضعف صلتهم بالامم الاسلامية والشرقية في الازمنة السابقة ولانهم كانوا يعتبرون هذه الكتب الثروة والتراث القيم الذي يجب ان يتوارثه عنهم ابناؤهم ليحتفظوا بدينهم

ولكن عدم معرفة اللغة العربية بين المسلمين البولونيين كان سببا في دخول اخطاء كثيرة من الفاظها ومعانيها حرفت ادعيتهم حتى ما يستعملونه منها في صلواتهم ولهذا شعر المتعلمون منهم بوجوب عملهم لاصلاح ما فسد من اللغة العربية بينهم · وكان اول الساعين والعاملين بهذا سماحة المفتي الاكبر في بولونيا الذي امضى في الشام لهذا الغرض طول سنة ١٩٣٤ حتى نجح في سعيه وهو يتمنى ايضا ان ياتي بترجمة معاني القرآن العلمية التامة للغة البولونيه وقد يطبع في هذه السنة الجزء الاول منها · وقد ساعده في تاليفه الاستاذ الذي افضى الينا بهذه المعلومات

هجرة المسلمين

من رومانيا الى تركيا

اتفقت الحكومتان التركية واليونانية على نقل مليون مسلم من رومانيا الى تركيا واخذت الحكومة التركية تعد العدة لاسكان هؤلاء في بلادها وانزالهم فيها على الرحب والسعة وهم يعودون بثرواتهم وبما يتقنونه من صنائع ولم تشمل الهجرة المسلمين في بلغاريا ولكن هذا لا يعني انها سوف لا تشملهم لان مسلمي البلغار يعاملون معاملة لا تتفق مع الحرية والسيادة الدينية في شيء ولانهم يحرصون على الهجرة الى تركيا كبلاد اسلامية يتمتعون فيها بحريتهم الدينية وسيادتهم القومية

وفكرة جمع الاتراك في وطن قومي واحد فكرة قديمة العهد وقد سمعنا الكثير من مفكري الاتراك يتمنونها قبل الحرب العالمية الكبرى لما اثيرت في النفوس الدعاية القومية وظهرت باشد مظاهرها وكانوا يرون ان حكومة تركيا اذا حكمت جميع الاتراك تؤلف دولة من الدول الكبرى التي يرهب جانبها لكثرة عددها ومضاء عزيمتها · ولولا ان الحكومة التركية رات ان هذه الهجرة في صالحها لما عقدت اتفاقا من اجلها وليس من شك ان المسلمين في رومانيا يقابلون هذا الاتفاق بابتهاج كبير فقد بداوا فعليا بالهجرة عند كل سانحة من بلاد رومانيا الى المملكة العثمانية في اواخر القرن الثالث للهجرة النبوية وقد احسنت الحكومة العثمانية للمهاجرين من رومانيا وغيرها فاقطعتهم الاراضي الزراعية واختارت فريقا منهم للوظائف ولا يزال بعض مهاجري رومانيا يقيمون في دمشق وبعضهم آثر الجنسية العربية بعد معاهدة لوزان وستقطع الحكومة الكمالية المهاجرين من رومانيا بعض الاراضي في آمد وديار بكر [torn] فيها الاكراد وسيزيد المهاجرون الجدد تركيا نشاطا واقداما وقد يكون بينهم عدد كبير من اصحاب الصنائع التي تحتاج اليها البلاد التركية ومن هؤلاء من يحمل ثروة لا باس بها تفيد السوق التركية وتزيد في نشاطها

والفرق بين الهجرات التركية من رومانيا كبير ذلك لان معظم المهاجرين الاولين خرجوا او اخرجوا من ديارهم وهم لا يملكون شروي نقير فاضطرت الحكومة العثمانية لايوائهم واعاشتهم والسهر على راحتهم والفت اللجان الخاصة للاضطلاع بهذه الاعباء كليا وبعثت بالمهاجرين الى مختلف البلدان التي كانت تعد عثمانية · اما الهجرة الحاضرة فسيتمكن معها المهاجر من تصفية املاكه وعقاراته في رومانيا وليس من شك ان اسعار هذه الاملاك ستكون اقل من اسعارها الحقيقية وستبعث على تخفيض اسعار الاملاك في رومانيا وقد يعقب هذه الهجرة الكبيرة في رومانيا هجرة بعض الاروام من تركيا الى رومانيا وسيجتمع المهاجرون من رومانيا في صعيد واحد

(البلاغ)

وفاة صحافي مصري

منذ اربعين سنة كان يوجد بمصر كاتبان بارعان هما الاستاذان ابراهيم المويلحي وابنه محمد وقد فاقا معاصريهما في اسلوب التحرير والبراعة في التعبير وكانا يحرران جريدة (مصباح الشرق) الراقية في ذلك العهد ومحمد المويلحي هو مؤلف كتاب (حديث عيسى ابن هشام) او (فترة من الزمن) الذي سارت بذكره الركبان لنقده السياسة المصرية نقدا لاذعا قبل الاحتلال الانكليزي وبعده مع المقارنة بين السياستين في العهدين وان الثاني كان اشهر من ابيه وقد يفوق الفرع اصله ورحم الله الاثنين

وكان يشارك في تحرير (مصباح الشرق) الكاتب الكبير والصحافي الشهير الاستاذ احمد فؤاد الذي كان صاحب قلم لا يمارى ولا يجارى في باب الانتقاد ثم انفرد هذا الثالث بصحيفة اسسها واختار لها اسم (الصاعقة) منذ ثلاثين عاما

فكانت باكورة انتقاداته الطعن في صديقه وزميله بالامس الاستاذ محمد المويلحي وكان هذا يجاريه وكل منهما يضرب بسهم في فن الانتقاد فكانا (رحمهما الله) في ذلك الوقت كفرسي رهان او كالفرزدق وجرير الحرب بينهما سجال

ولكن قراء الصحف كانوا يتبعون كتابة المتعارضين لا ليطلعوا على منشا الخصومة الواقعة بينهما ولكن ليفرقوا ويميزوا بين براعة الاثنين ومن منهما ينال الجائزة في المسابقة القلمية والعلهم لم يهتدوا الى من هو الفائز في معركة السباق الى ان تدخل الادباء واصلحوا ذات البين بين الاثنين فاشتغل كل واحد بما يهمه وعدل عن نقد الآخر صفحا بعد مصالحتهما

ولما اختفى (المصباح) عن الاعين بقيت (الصاعقة) منفردة في بابها وبقي صاحبها [torn] احمد فؤاد اختصاصيا فنيا في الانتقاد اللاذع بين حملة الاقلام وكتاب الصحف العربية وكثيرا ما حاول بعض الكتاب مجاراته او على الاقل محاكاته في اسلوبه فلم يظفروا بمرغوبهم حتى اصبح هو المفرد العلم في ميدان السباق بين ابرز الكتاب واشهرهم

وقد جاء من مصر ان المنية انشبت اظفارها بالاستاذ احمد فؤاد صاحب الصاعقة فيا للخسارة التي لا تعوض فانا لله وانا اليه راجعون

كان الفقيد جريئا ينتقد الخديوي السابق عباس حلمي باشا في مدة ولايته بمصر ولا يخشى طائلة قانون الصحافة لانه يعرف كيف يكتب وكيف يتخلص من المسؤولية غالبا وينتقد الوفديين في ايام استحواذهم على السلطتين الشعبية والحكومية اي مدة وزارة سعد باشا زغلول زعيم حزب الوفد ولا يبالي بالتهديدات الحزبية ولا بالانذارات الحكومية لانه يعرف كيف يكتب وكيف يتملص من المسؤولية في غالب الاحيان ومع ذلك فقد عثر عدة مرات وناله صارم العقوبات من سجن وتغريم واضطهاد اناس لا خلاق لهم اتخذوا ديدنهم محاربة رجال الاقلام دون رفع الدعاوي بمن اساء اليهم كما هو الشان المعمول به بين عقلاء الناس

وفي آخر حياة الفقيد كان مغضوبا عليه من طرف الوفديين المنتشرين بانحاء القطر المصري والذين كانوا يبثون الدعاية ضده وضد رواج جريدته لانه ينتقدهم فيها

وصادف منذ عشرة اعوام لما كنت بقاهرة مصر سالت عن احمد فؤاد فقيل لي لا يوجد بمصر غير احمد فؤاد ملك مصر

ولما سالت عن (الصاعقة) قيل لي لا توجد صحيفة بمصر اسمها الصاعقة ولما قلت اني كثيرا ما اقروءها قيل لي لعلها تصدر بغير مصر من البلاد العربية

ولما قلت انها تصدر بالقاهرة قيل لي لعلها كانت موجودة في الزمن الغابر ولما قلت انها تصدر في الوقت الحاضر قيل لي ربما كانت تطبع لغير مصر وتنشر في بلادكم دون بلادنا

وقصارى القول ان الوفديين كانوا ناقمين على الصاعقة وعلى صاحبها فلا يعترفون بوجوده ولا بوجودها من شدة الحنق على كتابته اللاذعة ضدهم بها

وقد كانت للصاعقة في الماضي مكانة بالشمال الافريقي فقراء الصحف يحبونها لبلاغة صاحبها لا اكثر ولا اقل ولكونه يستطيع ان يصير الباطل حقا والحق باطلا وذلك كله من سحر بيانه وبراعة بنانه

رحمه الله رحمة واسعة ورزق كتاب العصر خلفا عنه يقتفي اثره فيجاريه او يحاكيه في بلاغته واسلوبه المبدع بين كتاب لغة القرآن الحكيم

(صاحب الوزير)

مؤتمر باريس الثلاثي

ان المؤتمر الذي انعقد بباريس وضم وفود انكلتيرا وفرانسا وايطاليا قد اخفق تماما من حيث تشدد الاخيرة في مطالبها والحكم في انفد بلاد الحبشة

شؤون تونسية

تشدد المجالس البلدية

كان المجلس البلدي يحيل المتاخر عن الخلاص في المعاليم البلدية على مشيخة المدينة وبقية المجالس تحيل المتوانين على العمال وبعد بذل الجهد يمكن الخلاص دون ان تتحمل المجالس الخسائر ولا ان يتحمل المطلوبون المصاريف الوافرة الناتجة عن التاخير

وفي الاعوام الاخيرة ظهر للمجلس البلدي بالحاضرة ان يوظف اناسا من طرفه يقومون مقام اعوان المحاكم العدلية (اللوسيات) فيجرون العقل ويقومون بما تقوم به اللوسيات

وقد ترتب على ذلك ان حملوا المطلوبين المبالغ الوافرة من جهة اجراء العقل حتى نحو الذين لم تتخلد بذمتهم المبالغ الوافرة المترتبة عن عدة اعوام فزادوا اعاجزين عن الخلاص عجزا فانا لله وانا اليه راجعون

مراقبو الاحصاء

ان ادارة المال كانت ترسل في فصل الربيع لجنة متركبة من قياس كامين فلاحة او كخبير فلاحي ومن كاتب ومن عدل ومن مراقب قيس فرانساوي لقيس المزروعات وتقدير قيمة اداء العشر بالنسبة الى الصابة الموجودة بعين الارض المقاسة

ثم ظهر لها ان تكلف مراقبي قيس من الفرنسيين ليقدروا قيمة العشر بعد تتبع الاعلامات التي يكتبها عدول المكان حسب تعليمات الفلاحين فاذا وجدوها مطابقة للواقع فياحبذا وان وجدوا اخفاء غرموا المرتكبين لهذه المخالفة الخطايا الوافرة

ومن مشمولات انظار المراقبين تقدير الصابة وما سينتجه الهكتار بذرا من الحاصلات بحساب الهكتوليتر ويعبرون عن ذلك بالبونتو

وقد كانت الشكايات مقدمة في الاعوام الاخيرة لادارة المال من جراء ارتكاب بعض المراقبين الشطط في التقدير واذا قبلت شكاياتهم ارسلت لجنة اخرى لتعقيب التقدير

وبلغنا ان فلاحي مشيخة التوابع بالزوارين من عمل الكاف قد اشتكوا لادارة المال من شطط القيمة ولما عقبت الادارة اعمال مراقب القيس وجدت انه قدر البونتو بثمانية عشر وان التعقيب انتج كون البونتو مقداره سبعة والذي يظهر ان هذا الخطا قد انجر من ابطال الامناء والاقتصار على راي فرد واحد هو مراقب القيس الذي ان غلط لا يجد من يرجعه عن غلطه على ان مراقبي القيس لا يشترط فيهم الاحراز على الشهادة الفلاحية

وتلقاء ذلك المرغوب من ادارة المال كما هو الانصاف ان تتحرى وان تامر متوظفيها بالتحري حتى لا يثقلوا كواهل المطلوبين بالاداءات الفادحة بغير حق ويكون عذر المراقبين بعد ذلك مقبولا ان هم استندوا على الخطا والنسيان

في ميدان السباق

نهني الشاب النجيب السيد احمد بن مومنه باحرازه على شهادة الهندسة في الاشغال العامة للبناء ورسم الامثلة بكلية مرسيليا في جوان الماضي

وقد بلغنا انه سيستمر على تعليمه الى ان ينال شهادة الدكتورا في الهندسة بالمعاهد الفرنسية

وقد قابلنا هذا النجيب ورغب منا ان نشكر على لسانه همة جميع الذين ساعدوه على استكمال معارفه ويخص بالثناء السيد محمد شيق كاهية القسم التونسي بالمجلس الكبير والسيد محمد بدره مدير الحجرة التجارية التونسية وادارة العلوم والمعارف وجمعية احباء الطلبة

ونحن نشكره على احساساته الطيبة واعترافه بالجميل نذويه

على ذكر اول مظاهرة

ابى رصيفنا صاحب (النديم) الا ان يحوجنا الى ذكر صحف تاريخية كنا نريد طيها ومنها المتعلقة بمظاهرة البالماريوم الواقعة عام ١٩٠٨ ضد طلب اليهود الانسلاخ عن العدلية التونسية والالتحاق بالعدلية الفرنسيه

نعم كنا نريد طي تفصيلاتها اما ذكرها فقط بصفتها اول حركة سياسية ظهرت من التونسيين فاننا نرى لا مانع من ذلك

ولماذا نريد طي تفصيلاتها ؟ لكونها لا تشرف القائمين بها ضرورة ان وقوعها لم يكن مجمع عليه من طرف النخبة المثقفة وعلى راس المعارضين في وقوع المظاهرة المرحوم الاستاذ علي باش حانبه صاحب جريدة التونسي والاستاذ عبد العزيز الثعالبي والاستاذ حسن قلاتي والاستاذ محمد نعمان وغيرهم من رجال الحركة السياسية في ذلك العهد

وسبب معارضتهم في وقوعها كونهم كانوا يكتبون الفصول الطوال بجريدة (التونسي) ضد العدلية التونسية ويبينون امراضها وما يلزم لعلاجها وعندئذ لم تكن مجلة العقود والالتزامات موجودة ومثلها مجلة المرافعات بل كان الحاكم يصدر الاحكام خصوصا الاستعجالية منها او النهائية التي لا تقبل استئنافا طبق ما يريد دون رجوع الى حكم شرعي او قانون وضعي ولا الى دروس حقوق حيث لم تكن موجودة ايضا

فهم كانوا يكتبون ضد العدلية بجريدتهم (التونسي) باللسانين العربي والفرنسي لانها كانت تصدر باللغتين في طبعتين كل طبعة مترجمة عن الاخرى فلو شاركوا في المظاهرة لكانوا ايدوا جانب العدلية المضطرة وتشذذ للاصلاح واعترفوا ضمنا بما يناقض اقوالهم وفوق كل ذلك كانوا يرون من باب الضغط على الحرية الزام مواطنيهم اليهود بالبقاء تحت سلطة العدلية التونسيه التي لم تكن لها الكفالات الضامنة لنيل الحقوق وقتئذ مثل الموجودة اليوم بعد سن القوانين وانتخاب الحكام ذوي الكفاءة

والذي نفر زعماء الحركة التونسية من مشاركة في المظاهرة هو كونها انما وقعت بموافقة الحكومة المحلية وبرخصة رسمية من جناب الكاتب العام للعدلية وقتئذ مسيو روى الناقم على المنتقدين على النظامات العدلية والمطالبين باصلاحها لا فرق في ذلك بين مسلمين ويهود ضرورة كونه المشرف على اجراءاتها

فحين طلب مسيو لانو فيتوسي العضو الوحيد الاسرائيلي بالمجلس الشوري خروج ابناء جنسه عن العدلية التونسية والدخول تحت احكام العدلية الفرنسية كان مسيو روى طبعا من الحانقين على مشروعه ومن المؤيدين لدعاة المظاهرة

وكان يوازر مسيو روى في عمله عضده الايمن والكاتب العام الثاني وقتئذ مسيو فلوري الذي كان يقابل الاعيان بنفسه ويعرض عليهم المشاركة ويحثهم على الحضور بالمظاهرة

فمشاركة المرحوم الاستاذ احمد الصافي في هذه المظاهرة لا تشرف لانها حكومية تقريبا ولم يقم بها حزب المعارضة من جماعة جريدة (التونسي)

على ان الاستاذ الصافي كان وقتئذ موظفا بالقباضة العامة بصفة كاتب فلو كانت الحكومه لا ترغب في وقوع المظاهرة لرفت من وظيفته لتدخله في سياسة المعارضة اما وهي راضية عن المظاهرة فلم تمسه بادنى اذى

ان مظاهرة البالماريوم قد شارك فيها المرحوم الاستاذ احمد الصافي حقيقة وكان ضمن الممضين في اللائحة الاعتراضية الموجهة لوزارة الخارجيه لكنه لم يخطب وانما قال كلمة او كلمتين مشعرا بافتتاح الاجتماع والذي خطب واطنب هو الاستاذ عبد الرحمان الكعاك فالمرحوم الاستاذ محمد بورقيبة فالاستاذ الشاذلي درغوث

ونحن نسال الرصيف بعد هذا البيان هل ان مشاركة الفقيد في هذه المظاهرة هي مشرفة له ام لا ؟ ·

فاذا اجاب انها مشرفة له على الفرض والتقدير نساله هل ان المرحوم قام بادنى عمل سياسي بعد تلك المظاهرة (التي دامت ساعة فقط) اي في بحر المدة الطويلة التي بين عام ١٩٠٨ وعام ١٩١٩ ام لا ؟

على ان المظاهرة في نظرنا لا نكاد نعدها من الاعمال الهامة حتى نجعلها مبدا حياته السياسية بدل عام ١٩١٩ الذي ظهر فيه بمظهر الرجل الحر الذي تملص من القيود الحكومية التي يوجبها التلبس بالوظيف بعد ما باشر مهنة المحاماة مدة عشرة اعوام بمكتب الاستاذ سيري المحامي الشهير

واذا انتقدنا المرحوم الاستاذ الصافي فاننا لم ننتقد صفاته الشخصية بل انتقدناه بصفته رجل عمومي والرجل العمومي هو من تعد غلطاته في حياته اذ الكمال لله لا الى سواه

طالعوا

في العدد المقبل ان شاء الله عدة فصول ضاق نطاق هذا العدد عنها

حديث [torn]



زهرات (فتى الجبل)

دروس الحياة

العيش — في كل آن — كله حكم … وفي الحياة دروس كلها عبر

وكل حادثة في الدهر موعظة … يم الوجود بها يطمو ويزدخر !

والكل يبصرها · لكن يمر بها · · … واقل من بدروس الدهر يعتبر!!

(فتى جبل المنار)

اساس النهوض

قصيدة شاعر الشباب التي القاها في احتفال الجمعية الخيرية الاسلامية بجبل المنار

اهلا باهل الفضل والاحسان … اسخى الكهول · واكرم الشبان

اهلا بمن قد شرفوا ذا الحفل قد … فهم اليه نبالة الوجدان

فاتوا اليه بهاطل من جودهم … يتسابقون تسابق الفرسان

واليه قد مدوا اكفهم بما … تمليه انسانية الانسان

فازداد ذا الحفل ابهاجا بهم … وبدا ينير بوجهه المزدان !

· ·

حفل بديع · يانع · يزهو على … (جبل المنار) بحسنه الفتان

تحييه (جمعية) لنا (خيرية) … في ابدع التنسيق والاتقان

البر فيه · مع المسرة والصفا … والانس · والانشاد · والالحان

وبه الاكارم قد تلالا عقدهم … يسمو على الياقوت والمرجان

من كل من قد مد للخيرية الـ … ـيمنى · وكل مفكر فنان !

· ·

يا سادة الفضل الجزيل · اليكم … اسمى الثناء واعمق الشكران

من قلب مشروع بكم متفاخر … بالفضل معترف مدى الازمان

فتعاونوا دوما على انجاحه … وبلوغ مقصده العظيم الشان

والى معاضدة المشاريع التي … هي فخرنا · سيروا بدون توان!

فهي التي نجني بها ثمر المنى ! … وهي الاساس لنهضة الاوطان!!

شاطئ الجبل : (محمود ابورقيبه)

شمس الهداية

القيت ترحابا بوفد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الذي وفد على بلدة دلس تحت رئاسة الداعية الاسلامي العظيم الاستاذ الطيب العقبي

يا بلبل الشرق ما اشجاك اشجاني … قم ناج الفي بتغريد وتحنان

فان مثلي كئيب حل في شركة … وانت مثلي غريب بين اوطان

لولا فروض علينا العلم يفرضها … ما كنت القاك · بل ما كنت تلقاني

اذ لا يقيم على ضيم يراد به … — ببلدة قد جفت — الا الاذلان!

حسب التنقل ان البدر منتقل … والدر من صدف امسى بتيجان

لولا انتقالك لم تشرق ببلدتنا … شمس الهداية يوما · هل له ثان؟

· ·

يا (طيب) طابت الارجا بمقدمكم … وبذ (جرجرة) فرع (لسوسان) (١)

علمتنا كيف ندعو للهدى قدما … بحكمة · وباخلاص · واحسان

تلك «الجزائر» قبل اليوم تخبرنا … بما بها كان من فسق وعدوان!

لما حللت بها اخضرت مرابعها … وضج من فزع من حل بالحان

بعثتها باداب بعد ما قبرت … بعثتها باحاديث وقرآن

فضج شيطانها مما راى · ودعا: … ويلا! ثبورا ! لقد هدمت بنياني

فحالفته على الكيد العظيم لكم … فئات سوء · كسرحان وغربان · ·

اذ اجمعوا امرهم ليلا · وما عرفوا … بان ما دبروه محض خسران

سبحان ربي الذي بالنصر عودنا … اليه نعنو · ولا نعنو لانسان !

· ·

يا (وفد جمعية) للدين داعية … في الناس ناشرة علما ببرهان

الى الامام ! فانا معشر الفقرا … نبيع النفوس بجنات ورضوان!!

لا عندنا المال، او خيل مسومة … تنحى كذكرى اليكم، غير وجدان!

« دلس — « الجزائر » (حمزة بكوشه)

(١) « جرجرة » من شاهقات جبل الجزائر و « سوسان » جبل صغير بدلس

كلمة بمناسبة

مما يقول صاحب (النديم) في فصله الافتتاحي تحت عنوان يكتب للتاريخ ···! الذي خصصه للرد على مقالنا الرئيسي (حول وفاة الاستاذ احمد الصافي) ما نصه :

ولعل من الغلطات الواضحة ما جاء في مقالك المنوه عن خلطه من قولك ان رئيس الديوان السياسي الثالث قد وقع نفيه الى رومة وهكذا شان من يقول غير ما يعتقد ويعتقد غير ما يقول — ونحن نسال هذا الرصيف عن مكان السيد الشاذلي خير الله رئيس الديوان السياسي الثالث للحزب الحر الدستوري اذا كنت تعتقد انه لم يقع نفيه الى رومة هل هو باق هنا ام نفي الى برج البوف ؟ وعلى كل حال المرجو منك الجواب والا كنت مكابرا معاندا مؤيدا للضلال والتضليل وطامسا لعين الحقيقة الواضحة

اذ ان نفي السيد الشاذلي خير الله الى رومة امر لا شك فيه ولا يختلف فيه اثنان وانما كان اختلاف الآراء في صفة النفي لماذا لم تكن الى برج البوف حيث المكان المخصص لعموم المنفيين ؟ ولماذا وقع اعلامه بنفيه قبل تنفيذ قرار الابعاد عليه ؟ فمن قائل ومن قائل ·· اما نحن فلكثرة الاقوال ورواج شتى الاشاعات فقد اوكلنا توضيح الحقيقة الى المستقبل اذ المستقبل كشاف دون تسرع باتهامه فربما كان بريئا

الصافي والشيوعية

نسال قراء الصحف ان يراجعوا فصلنا المتعلق بحياة الصافي السياسية فاذا وجدونا اتهمناه باعتناق الشيوعية ثم تبريه منها فعلينا نذر واذا وجدونا انتقدناه لاختلاطه بزعماء الشيوعية واعطاء الساحة الملاصقة لمحل سكناه والتي على ملكه الخاص لمسيو فيان كوتوريي الزعيم الشيوعي والنائب بمجلس الامة ليلقي فيها محاضرة شيوعية اثناء قدومه للبلاد التونسية ثم اقامة حفلة شاي تكريما له بنزل (تونيزيا بلاس) وحضور الدستوريين بها اجابة لدعوة كاتب الحزب العام وان موالاته لزعماء الحزب الشيوعي قد اوجبت الانتقاد عليه من طرف بعض اعضاء اللجنة التنفيذية وفي طليعتهم الاستاذان المورالي وصالح فرحات وان ذلك وقع عام ١٩٢٣ وفي نفس العام الذي انفصل الاستاذ المورالي فيه عن لجنة الحزب الدستوري وان الاستاذ الصافي قد رجع عن غلطه فيما بعد وان براءته من الشيوعيه قد اقتضتها لائحة الوفد الثالث الذي ام باريس في عام ١٩٢٤ فعلى صاحب (النديم) نذر وقراء الفصل السالف الذكر هم الذين يعينون مقدار النذر ولمن يقع التصدق به ؟

وعلى الرصيف ان لا يجهل او لا يتجاهل بعد الان ان هناك فرقا بين التمسك بالشيوعية وبين التساند مع زعماء الشيوعية واظهار علائم الانعطاف نحوهم باكرام مثواهم ومساعدتهم على القاء محاضراتهم الشيوعية على ان عبارات الفصل صريحة لا تقبل التاويل بحال ولا تختلف فيها الافهام

جبل المنار

اختلال الامن بالشاطيء

وقعت في شاطيء جبل المنار سرقتان ليليتان في اسبوع واحد تشوش منهما بال المصطافين واوجسوا خيفة !

اما السرقة الاولى فقد وقعت لعائلة بن نصيب حيث قد اختلس لهم اللص — او اللصوص — عدة ملابس ثمينة · واما السرقة الثانية فقد كانت ذات اهمية كبرى حيث وقع اختلاس « فرملة » لحضرة الماجد المحترم السيد محمد معاوية بها ثلاثة آلاف فرنك ومعها عدة وصولات وسندات ذات بال · كما ان بها ايضا ساعة ذهبية وسلسلة مثلها

وقد احدثت هاتان السرقتان صدى كدر عميق بين عموم المصطافين بشاطيء الجبل · لان وقوعهما في اسبوع واحد وفي وقت يكون فيه الناس نياما لمما يجعل كل احد غير امن على بيته !

فنلفت انظار ادارة المحافظة الى ذلك · وننبهها الى ان وجود عون بوليس واحد غير كاف لحراسة البلدة والشاطيء مهما كان هذا العون قائما بواجباته ومثابرا على الحراسة بيقظة وانتباه · ونؤمل منها ان لا تحوجنا الى العودة لطرق هذا الموضوع · وها نحن في انتظار نتيجة بحثها في هاتين السرقتين المتواليتين !

(مكاتبكم)

على الشاطيء ···

عربات النقل

جاء الصيف بحره اللافح فهاجر عدد عظيم من السكان الى الشاطيء قصد النزهة او الاقامة وبالطبع الصحافي انسان كبقية الناس يؤثر فيه البرد ويلفح جلده الحر · فاستقر عزمي على زيارة الشاطيء ولو مرة في هذا الصيف

ولما يسر الله لي تنفيذ هذا العزم قصدت محطة عربات النقل الى شاطي سيدي «منصور» فانتظرت الساعة والساعتين الى اربع ساعات دون ان تظهر عربة من هذه العربات · رغما عن كون الاتفاق الواقع بين البلدية والشركة يلزم الاخيرة بتسيير عربة على راس كل ساعة فهل هذا الخلل بلغ اسماع البلدية وتغاضت ؟ ام الى الان لم يصلها نبوءه وعندها تقع في ورطة التهاون ؟!

في الشاطيء

وبعد تعب شديد من حرارة الشمس ووهج العربة وصلنا الى الشاطيء بسلامة الله

ولقد راينا في الشاطيء حركة لا باس بها ونصيبا مهما من المصطافين · ودفعنا حب الاستطلاع الى المكوث حتى آخر الليل فشاهدنا جوا فنيا يرفرف على كل جماعات المصطافين فلا تمر بجماعة الا ونجد فيهم « عودا » و « رقاقا » و « دربكة » ولربما « كمنجا »! وهذا يدل على امرين الاول : تقدم الامة فنيا · والثاني تراكم الهموم على قلب الشعب حتى اضطر الى الالتجاء الى الفن لعله يسلي عنه بعضا من همومه واكداره · ونلاحظ فيه الفساد ونطلب من الحكومة الالتفات اليه

بقية الشواطيء

ولم اقدر على كبح جماح حب الاستطلاع فاضطررت الى زيارة بقية الشواطيء وكلها يسمى في الاصطلاح المتعارف « بلاج » !

اكثر مصطافي هذه الشواطيء ان لم نقل كلهم من الافرنج بل بلغ الامر الى انه يمنع على المسلم ان يكتري « براكة » في هذه الشواطيء فما ذا يفهم من هذا الميز يا ترى ؟·

هذه كلمة موجزة نسجلها لهذا الصيف

صفاقس (متنزه)